

# نواقض الإيمان (1)

## أبوحسام الدين الطرفاوي

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . صلى الله عليه وآله وسلم . وبعد  
فإن معرفة نواقض الإيمان مهمة جداً للمسلم خاصة هذا الذي وقع في شباك دعاة جهلة لا يعرفون ما يقولون ، قرأوا كتاباً أو اثنين في الإيمان فأخذوا يفتوا بغير علم ولا هدى ، طائنين أنهم صاروا أئمة أهل الإسلام في هذا الشأن ، فاختلّفوا في توضيح عقيدة الإيمان والكفر للشباب فوقع الشباب في حيرة . ونسأل الله أن يهدي الشباب إلى كل خير .

---

<sup>1</sup>( ) أنظر في ذلك على الجملة : باب الردة في كتب الفقه ، وانظر نواقض الإيمان الاعتقادية لمحمد على الوهبي ، وكتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان ، وكتاب شرح نواقض الإيمان لسليمان بن ناصر العلوان ، وكتاب مدارج السالكين لابن قيم الجوزية (1/ 336) ، وكتاب الإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي ، وكتابنا الكفر وقضية تكفير المسلم في عقيدة السلف .

## أولاً : تعريف الناقض

**1 - الناقض لغة :** النَّقْضُ: إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: النَّقْضُ تَقْضُ الْبِنَاءِ وَالْحَيْلِ وَالْعَهْدِ. غَيْرُهُ: النَّقْضُ ضِدُّ الْإِبْرَامِ، نَقَضَهُ يَنْقُضُهُ تَقْضَاءً وَانْتِقَاضًا وَتِنَاقُضًا. وَالتَّقْضُ: اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوضِ إِذَا هُدِمَ. (لسان العرب 7/242)

**2 - الناقض في الشرع :** هو ما يفسد به أصل الإيمان وينتقل الإنسان من الإسلام إلى الكفر ، وبصير صاحبه حلال الدم والمال . وهذه النواقض تسمى بالكفر الناقل عن الملة ، أو الكفر الأكبر .

## ثانياً : أنواع النواقض

وهي في الجملة منها نواقض اعتقادية ، ونواقض قولية ، ونواقض عملية ولا تكون إلا بكتاب والسنة فقط لا بأقوال الرجال وآرائهم .  
ومنها : -

**1 - الشك :** وهو التردد بين التصديق والتكذيب ، ولا يصلح إيمان العبد إلا بتصديق تام .

قال تعالى : ( إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَازْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَنبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ) (التوبة:45)

وعنه أبي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ بِهَمَّا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ ) [ متفق عليه ]

والشك في حرف من القرآن فما فوق كفر يخرج من الملة ، وكذلك الشك في نبوة نبي ثبتت نبوته بالكتاب أو

السنة ، وكذلك الشك في وجوب المباني الأربعة - الصلاة والزكاة والصيام والحج - ونحو ذلك .

**2 - الجحود : وهو الإنكار مع العلم . فهو**

**تكذيب باللسان مع تصديق بالقلب .**

قال تعالى : **( قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ )** (الأنعام:33)

قال ابن جرير في تفسيره ( 7/180 ) :

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : قد نعلم يا محمد إنه ليحزنك الذي يقول المشركون ؛ وذلك

قولهم له إنه كذاب **( فإنهم لا يكذبونك )**

واختلفت القراء في قراءة ذلك ؛ بمعنى أنهم لا يكذبونك

فيما أتيتهم به من وحي الله ، ولا يدفعون أن يكون ذلك

صحيحاً ؛ بل يعلمون صحته ، ولكنهم يجحدون حقيقته

قولا فلا يؤمنون به 000 وقراءته جماعة من قراء

المدينة والعراقيين والكوفة والبصرة **( فإنهم لا**

**يكذبونك )** بمعنى : أنهم لا يكذبونك علماً ؛ بل يعلمون

أنك صادق ، ولكنهم يكذبونك قولا عنادا وحسدا

**والصواب من القول في ذلك عندي : أن يقال**

إنهما قراءتان مشهورتان قد قرأ بكل واحدة منهما

جماعة من القراء ، ولكل واحدة منهما في الصحة مخرج

مفهوم :

وذلك أن المشركين لا شك أنه كان منهم قوم يكذبون

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدفعونه عما كان الله

تعالى خصه به من النبوة ، فكان بعضهم يقول هو شاعر

- بعضهم يقول هو كاهن ، وبعضهم يقول هو مجنون ،

في جميعهم أن يكون الذي أتاهم به من وحي السماء

، ومن تنزيل رب العالمين قولا .

وكان بعضهم قد تبين أمره وعلم صحة نبوته وهو في ذلك يعاند ويجحد نبوته حسدا له وبغيا .

فالقارئ (فإنهم لا يكذبونك) يعني به : أن الذين كانوا يعرفون حقيقة نبوتك وصدق قولك فيما تقول يجحدون أن يكون ما تتلوه عليهم من تنزيل الله ومن عند الله قولا وهم يعلمون أن ذلك من عند الله علما صحيحا مصيب لما ذكرنا من أنه قد كان فيهم من هذه صفته

وفي قول الله تعالى في هذه السورة : **(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ)** (البقرة:146) أوضح الدليل على أنه قد كان فيهم العناد من جحود نبوته صلى الله عليه وسلم مع علم منهم به ، وصحة نبوته

وكذلك القارئ (فإنهم لا يكذبونك ) يعني أنهم لا يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عنادا لا جهلا بنبوته وصدق لهجته مصيب . أ - هـ

وقال تعالى : **( دَلِيلَ جَزَاءٍ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ )** (فصلت:28)

وقال سبحانه عن فرعون وقومه : **( وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ )** (النمل:14)

فمن علم شيئا من دين وضح علمه عنده ثم جحده فهو كافر .

### **وللجحود أنواع :**

قال ابن القيم - رحمه الله - في مدارج السالكين ) : (1/337

**وكفر الجحود نوعان :** كفر مطلق عام ، وكفر مقيد خاص :

**فالمطلق :** أن يجحد جملة ما أنزله الله وإرساله الرسول

**والخاص المقيد :** أن يجحد فرضاً من فروض الإسلام ، أو تحريم محرّم من محرّماته ، أو صفة وصف الله بها نفسه ، أو خيراً أخبر الله به عمداً ، أو تقديماً لقول من خالفه عليه لغرض من الأغراض . أ - هـ

**وللجحد أسباب منها :** الاستكبار ، والحسد ، والبغض والكرهية وغير ذلك

**ويترتب عليه آثار منها :** التكذيب ، والسب ، والاستهزاء ، والاستحلال ، والتشكيك في دين الله ، والإعراض عن دين الله ، وافتراء الكذب وغير ذلك.

### 3 - الإعراض عن دين الله تعالى :

وهو لغة التولي . وهو التولي عن تعلم أصل الدين الذي يكون به مسلماً ، أو يخرج به من عقيدة كفرية أو فعل كفر

قال تعالى : ( **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ** ) (السجدة:22)

قال ابن القيم في مدارج السالكين ( 1/337 ) :  
وأما كفر الإعراض : فإن يعرض بسمعه وقلبه عن الرسول لا يصدقه ولا يكذبه ولا يواليه ولا يعاديه ولا يصغي إلى ما جاء به البتة ، كما قال أحد بني عبد ياليل للنبي :

أعرض عنك رسول الله ، وأعرض عنك ما جاء به من آيات ربه ، وأعرض عنك ما جاء به من آيات ربه ، وأعرض عنك ما جاء به من آيات ربه .

- 31 -

<sup>(2)</sup> من أراد مزيد تفصيل في هذه المسألة فليرجع إلى كتاب (الاستهزاء بالدين وأهله) لمحمد بن سعيد القحطاني فقد أجاد حفظه الله



( ) : ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )

: ( )





... ) : ...  
... ( : ) ( ... ) : ...  
: ... ) ( ... ) : ...  
... ( ... )  
... ) : ...  
... ( ... ) : ...  
... ) : ...  
( ... ) : ...  
... ( ... )

: ( / )

... : ...  
...  
... ) : ...  
... ( ... ) : ...

... : ...  
... : ...

**: ...**

... : ...  
... : ...  
.



... : ... (٥).  
... : ... .

... : ... (٥).  
... .

... .

... ( ) .  
... ) .  
... ( ) .  
... [ ( ) ( ) ]

... ( ) .  
... : )  
( )

(٥): ...

---

<sup>3</sup>(1) وهذا حال من يستعين بالجن فيما يقدر عليه الجن وسؤاله عن أشياء وقعت أو أشياء مخفية تحت الأرض ونحو ذلك  
<sup>4</sup>(2) وهذا والذي قبله يقع فيه من يعالج بالقرآن في استخراج الجن والسحر ، فإما أنه يصدق ما يسمعه من المريض ، وإما أن المريض لا يتكلم فيخمن أن عليه جناً يهودياً أو نصرانياً أو أو ، أو أنه قد عمل له سحر ، ثم يصنف هذا السحر بحسب تخمينه ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهذا من الجهل وحب عرض الدنيا وقد أغرقوا الناس في بحر من الأوهام والرعب ، مع العلم أن أمراض الجن والسحر ليست هكذا كما يتصورها هؤلاء ، وإنما هي الرقية من الراقى والاستعانة بالطاعة من المريض .

<sup>5</sup>( ) أنظر في هذا الأمر كتاب (عالم السحر والشعوذة ) لعمر سليمان الأشقر فإنه فريد في بابه





الاعتقاد بأن للكون أربع أقطاب يتصرفون فيه . (7)  
 الاعتقاد بأن أرواح الأولياء الصالحين تتصرف في  
 العباد وأحوالهم بعد الموت . وأنهم يملكون للخلق نفعًا  
 وضراً  
 3 - الخوف من الجن والرهبنة منهم في ما لا يقدر عليه  
 إلا الله .  
 4 - طاعة المشايخ من الصوفية وغيرهم في معصية الله  
 مع اعتقاد ذلك حق وهو ما كان في بني إسرائيل .  
 قال تعالى عن بني إسرائيل : ( **اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ**  
**وَرُهَبَاتَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ** ) (التوبة: من الآية  
 31)  
 5 - دعاء غير الله والاستغاثة به ؛ لأن في الدعاء  
 والاستغاثة طلب نفع ورفع ضرر وهذا من خصائص  
 الربوبية .  
 6 - الخضوع والخنوع للحكام وإقرارهم على غير شريعة  
 الله ، واعتقاد ذلك حق .

### - وقال صاحب تيسير العزيز الحميد :

<sup>6</sup>( ) أنظر (عقيدة المؤمن ) لأبي بكر الجزائري ص 65  
<sup>7</sup>(2) وهؤلاء الأقطاب عند الصوفية هم : أحمد البدوي ، وإبراهيم  
 الدسوقي ، وعبد القادر الجيلاني ، وأحمد الرفاعي

ينقسم (الشرك إلى )<sup>(8)</sup> ثلاثة أقسام بالنسبة إلى أنواع التوحيد ، وكل منها قد يكون أكبر وأصغر مطلقا وقد يكون أكبر بالنسبة إلى ما هو أصغر منه ويكون أصغر بالنسبة إلى ما هو أكبر منه :

(الشرك الأكبر منه ) ( 1)

### **القسم الأول : الشرك في الربوبية**

وهو نوعان أحدهما :

شرك التعطيل ، وهو أقبح أنواع الشرك ، كشرك فرعون إذ قال : ( **وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ** ) (الشعراء: من الآية 23) ومن هذا شرك الفلاسفة القائلين بقدم العالم وأبديته ، وأنه لم يكن معدوما أصلا ؛ بل لم يزل ولا يزال ، والحوادث بأسرها مستندة عندهم إلى أسباب ووسائط اقتضت إيجادها يسمونها العقول والنفوس ، ومن هذا شرك طائفة أهل وحدة الوجود كابن عربي وابن سبعين والعميق التلمساني وابن الفارض ونحوهم من الملاحدة الذين كسوا الإلحاد حلية الإسلام ومزجوه بشيء من الحق حتى راج أمرهم على خفافيش البصائر ، ومن هذا شرك من عطل أسماء الرب وأوصافه من غلاة الجهمية والقرامطة .

### **النوع الثاني :**

**شرك من جعل معه إلها آخر** ، ولم يعطل أسماءه وصفاته وربوبيته ؛ كشرك النصارى الذين جعلوه ثالث ثلاثة ، وشرك المجوس القائلين بإسناد حوادث الخير إلى النور ، وحوادث الشر إلى الظلمة .

ومن هذا شرك كثير ممن يشرك بالكواكب العلويات ويجعلها مدبرة لأمر هذا العالم كما هو مذهب مشركي الصابئة وغيرهم .

---

<sup>(8)</sup> ما بين القوسين زيادة ليست بالأصل لتوضيح المعنى

قلت : ويلتحق به من وجه شرك غلاة عباد القبور  
الذين يزعمون أن أرواح الأولياء تتصرف بعد الموت  
فيقضون الحاجات ويفرجون الكربات وينصرون من  
دعاهم ويحفظون من التجأ إليهم ولاذ بحماهم ، فإن هذه  
من خصائص الربوبية كما ذكره بعضهم في هذا النوع

## **القسم الثاني : الشرك في توحيد الأسماء**

### **والصفات**

وهو أسهل مما قبله وهو نوعان :

### **أحدهما :**

تشبيه الخالق ، المخلوق ؛ كما من يقول يد كيدي وسمع  
كسمعي وبصر كبصري واستواء كاستوائي وهو شرك  
المشبهة

### **الثاني :**

اشتقاق أسماء للآلهة الباطلة من أسماء الإله الحق ،  
قال الله تعالى : **(وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ  
بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْرَوْنَ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)** (الأعراف:180)

قال ابن عباس : (يلحدون في أسمائه) : يشركون .

وعنه : سمو اللات من الإله ، والعزى من العزيز

## **القسم الثالث : الشرك في توحيد الإلهية**

### **والعبادة**

قال القرطبي : أصل الشرك المحرم اعتقاد شريك لله  
تعالى في الإلهية ، وهو الشرك الأعظم ، وهو شرك  
الجاهلية ، ويليه في الرتبة اعتقاد شريك لله تعالى في  
الفعل ، وهو قول من قال : إن موجودا ما غير الله تعالى  
يستقل بإحداث فعل وإيجاد ، وإن لم يعتقد كونه إلهًا .  
انتهى كلام القرطبي .

### **وهو نوعان :**



**أحدهما :** أن يجعل لله ندا يدعو كما يدعو الله ، ويسأله الشفاعة كما يسأل الله ، ويرجوه كما يرجو الله ، ويحبه كما يحب الله ، ويخشاه كما يخشى الله . وبالجملة : فهو أن يجعل لله ندا يعبد كما يعبد الله ، وهذا هو الشرك الأكبر ، وهو الذي قال الله فيه : **(وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا)** (النساء: من الآية 36)

وقال : **(وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ)** (النحل: من الآية 36) وقال تعالى : **(وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنتَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)** (يونس: 18)

وقال تعالى : **(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ)** (السجدة: 4)

والآيات في النهي عن هذا الشرك ، وبيان بطلانه كثيرة جدا . أ- ه<sup>(9)</sup>

### **13 - عدم تكفير المشركين الأصليين ، أو الشك في كفرهم ، أو تصحيح مذهبهم :**

وهم كل من دان بغير الإسلام ، من اليهود والنصارى والمجوس والوثنيين وغيرهم من ملل الكفر . وهذا كفر بإجماع المسلمين ، ومن لم يكفر الكافر فهو كافر . وذلك لأن الله تعالى حكم بكفر هؤلاء فقال تعالى

(<sup>9</sup>) تيسير العزيز الحميد بشرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص 27 - 29

( وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ  
 وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ) (آل عمران: 85)  
 وقال تعالى : ( لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً  
 إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ) (المائدة: 17)

وقال تعالى : ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ  
 النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ  
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ  
 اللَّهُ أَمْيُّ يُؤَفِّكُونَ ) (التوبة: 30)

14 - موالة المشركين ، ونصرتهم على  
 المسلمين :

قال تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ  
 تَخْلَعُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً مُبِيناً ) (النساء: 144)  
 ال تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ  
 حِوَارِكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ  
 وَمَنْ يَتَّوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ )  
 (التوبة: 23)

- 41 -

وقال تعالى : ( لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا  
 آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ  
 أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ  
 مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ  
 حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ )  
 (المجادلة: 22)

## 15 - النفاق الاعتقادي :

ومعناه : إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله .  
قال تعالى : ( وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ  
وَيَايَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ \* يُخَادِعُونَ اللَّهَ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا  
يَشْعُرُونَ ) (البقرة: 8 - 9 )

وقال تعالى : ( إِنَّ الْمُتَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ  
خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَّابًا  
يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا )  
(النساء: 142)

وقال تعالى : ( إِنَّ الْمُتَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ  
مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ) (النساء: 145)  
وهذا النفاق أنواع منها :

أ - تكذيب الرسول

ب - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

ج - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

د - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

هـ - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

و - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله :

ز - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

ح - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

ط - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

ي - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

ك - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

ل - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

م - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

ن - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله

هـ - إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله .

٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠ : ٠٠٠٠٠ ٠٠  
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

**وكتبه : أبو حسام الدين الطرفاوي**  
**saefnaser@yahoo.com**